[352] ذلك وهول المطلع، والوقوف بين يدي الحكم العدل تجزى كل نفس بما عملت، " ليجزي الذين أساؤا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ". " فاتقوا الله عز ذكره وسارعوا إلى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب إليه بكل ما فيه الرضا فانه قريب مجيب، جعلنا الله وإياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب سخطه، ثم إن أحسن القصص وأبلغ الموعظة، وأنفع التذكر كتاب الله جل وعز: " وإذا قرء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون " (1). " أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم " بسم الله الرحمن الرحيم: والعصر إن الانسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر " (2) " إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما " (3). اللهم صل على محمد وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد، وتحنن (4) على محمد وآل محمد، وسلم على محمد وآل محمد، كأفضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت وسلمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم أعط محمدا الوسيلة و الشرف والفضيلة والمنزلة الكريمة، اللهم اجعل محمدا وآل محمد أعظم الخلائق كلهم شرفا يوم القيامة، وأقربهم منك مقعدا، وأوجههم عندك يوم القيامة جاها، وأفضلهم عندك منزلة ونصيبا، اللهم أعط محمدا أشرف المقام وحباء السلام (5) وشفاعة الاسلام اللهم وألحقنا به غير خزايا ولا ناكبين (6) ولا نادمين ولا مبدلين إله الحق آمين. ثم جلس قليلا ثم قام فقال:

---

(1) الاعراف: 203. (2) العصر: إلى 3. (3) الاحزاب: 56. (4) التحنن: الترحم. (5) الحباء: العطاء أي أعطه عطية سلامتك بأن يكون سالما عن جميع ما يوجب نقصا أو خزيا. (منه) (6) في بعض نسخ المصدر " ولا ناكثين ".